سياسية حقيقية ، لان عصر ربط حزب العمال وزعمائه بالهدف الصهيوني قد وصل الى نهايته » ٠

□ صهيوني بريطاني ، لعل ما قاله يشكل واحدا من أهم التعليقات ٠ انه « ايان ميكاردو » زعيم حزب العمال البارز وصاحب السمعة العالية في اوساط الحركة النقابية البريطانية ٠ يقول : « ان تحالف الليكود مع الاحزاب الدينية هو بمثابة الكارثة لاسرائيل » ٠ وكان ميكاردو يتحدث امام جمعية اصدقاء اسرائيل التابعة لحزب العمال ـ فرع منطقة كامبدن (وهي منطقة عمالية فقيرة) ـ ٠ ورغم اعلانه عن ضرورة مواصلة تقديم الدعم لدولة اسرائيل ، الا انه اعرب عن «قلقه» ازاء بروز « اتجاهات غامضة تنتج عن مثل هذا التحالف » ٠ وفي ختام كلمته وجه ميكادو الدعوة الى اعضاء حزب العمال البريطاني وافراد الجالية اليهودية بأن يقدموا الان « اكثر من اي وقت مضى الدعم كل الدعم للحركة العمالية الاسرائيلية » ٠

هذه فقط بعض الملاحظات القليلة حول ردود فعل الاوساط الصهيونية البريطانية على وصول الليكود الى الحكم في اسرائيل وهي ـ بسبب قلتها وندرتها ـ لا يمكن اعتبارها حقائق ثابتة ومواقف حاسمة تتضمن وجهات نظر «نقيضين» قد يدخلان مرحلة في المواجهة التي ستؤثر من دون شك ، على طبيعة وشكل العلاقات في داخل الحركة الصهيونية البريطانية، وبين هذه وبين اسرائيل في ظل بيغن ٠ ولكن ، من ناحية اخرى ، ان هذه الملاحظات ـ رغم قلتها وندرتها ـ يمكن اعتبارها مؤشرات للامح بداية مرحلة من انتشار الخلاف داخل الحركة الصهيونية التي دخلت منذ اوائل عام ١٩٦٨ في دائرة الخلاف ٠

مصطفى كركوتي

رسالة باريس

التعذيب

على اثر الاضراب الذي اعلنه المعتقلون الفلسطينيون في سجن عسقلان، انشئت في باريس « لجنة الاعلام حول السجناء والمعتقلين الفلسطينيين في سجون اسرائيل » ٠ كان اول نشاط للجنة ، هو نشر اعلان في صحيفة « الموند » الباريسية ٦ـ٧/٣/٧٧ ٠ يشرح وضع المعتقلين في عسقلان ، ويناشد الرأي العام العالمي التدخل لفضح الارهاب الاسرائيلي ٠ وقد وقع البيان مجموعة من المحامين المعروفين ، والقضاة ، واساتذة الجامعة والكتاب والاطباء ٠ كما بدأت اللجنة باصدار نشرة بالفرنسية عن اوضاع المعتقلين ٠ ودعت اللجنة ، المحامية الاسرائيلية ليا تسيميل ، التي كانت تقدم شهادة عن انتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان في جنيف ، الى باريس ٠ حيث عقدت ندوة في المركز الدولي للطلاب يومي ٢٧ و٧٧/٥/٢٨ ٠ وقد القت المحامية ليا تسيميل الشهادة التالية :